الملخص العربى

يحدث القصور الكلوى الوظيفى فى الأطفال حديثى الولادة عادة بعد الولادات العسرة المصاحبة بحدوث اختناق للطفل المولود.

وغالبا ماتكون الصورة الإكلينيكية للقصور الكلوى فى الأطفال حديثى الولادة غير قاطعة خصوصا فى الحالات التى تتبع حدوث اختناق مصاحب للولادة وذلك لعدم القدرة على التعرف عليه بشكل كاف فى هذه الحالات إلا بعد التحاليل.

وفى هذا البحث تمت دراسة أربعة وعشرون حالة للأطفال حديثى الولادة منهم ثلاثة عشر لذكور وإحدى عشرا للإناث قد تعرضوا جميعاً لحالة اختناق مصاحب للولادة. واحتاجت هذه الحالات للرعاية المركزة فى أقسام الأطفال حديثى الولادة وتمت دراستهم بغرض التعرف على درجة حدوث القصور الوظيفى للكلى ومعرفة أسبابه وطرق التشخيص العملى الإكلينيكى له.

كما تضمن البحث دراسة حالات إحدى عشر طفلا من الأصحاء ٧ ذكور و٥ إناث من حديثى الولادة بهدف مقارنتها بالحالات السابقة.

وقد أوضحت نتائج البحث أن الأربعة وعشرون طفلا الذين تعرضوا للاختناق المصاحب للولادة قد عانوا من قصور فى وظائف الكلى وقد كانوا جميعاً فى متوسط العمر الرحمى ٣٧ أسبوعاً ومتوسط أوزانهم ثلاثة كيلو جرامات.

أما بالنسبة لظروف الأمهات المرضية أثناء الحمل.

قد كانت نسبة الأمهات المصابون بمرضى السكر ٣٧,٥٪ ويمثلون تسعة أماً وكانت نسبة مؤثرة على الأطفال.

مرضى الضغط المصاحب للحمل ويمثل ٧١,٨٣٪ ويشمل سبعة عشر أماً وكان له تأثيراً قوياً على الأطفال.

أما من أصابهم تسمم الحمل كانت النسبة ٥٤,١٧٪ وعددهم ثلاثة عشراً من الأمهات وله تأثيراً بالغ الأهمية.

والأطفال الذين تعرضوا للاختناقات بداخل الرحم وكان عددهم سبعة عشر طفلا من حديثى الولادة ونسبتهم ٧٠,٨٣٪ وكان له تأثيرا فى غاية الخطورة.

بالنسبة لطريقة الولادة من طبيعية أو قيصرية فقد كان له تأثيراً ملموساً من حيث الأسباب أو وضع الأطفال أثناء الولادة.

بالنسبة لشكل وحجم وضع المشيمة فى رحم هذه الأمهات فلم نجد تأثيراً ملموساً وذلك لقلة عدد الحالات.

تمت دراسة الأبجر فى دقيقة واحدة وكان متوسطه ٢,٧٩ ، وخمسة دقائق متوسط ٥،٥٨ بالنسبة للأطفال الذين عانوا من الاختناقات أثناء الولادة.

وجد أن تأثير الجهاز العضلى فى هذه الحالات شملت ستة حالات بنسبة ٢٥٪ وهو تأثير غير ملموس أما الجهاز التنفسى وشملت ثلاثة وعشرون طفلا حديثى الولادة بنسبة ٩٥،٨٪ وهو تأثير ملموس جداً.

أظهرت نتائج التحاليل فى الدم

أن متوسط البولينا فى الدم فى الأطفال الذين عانوا من الاختناق المصاحب للولادة يزيد زيادة طفيفة عن متوسط البولينا فى الدم فى الأطفال الأصحاء الذين لم يتعرضوا لهذه الاختناقات.

متوسط الكرياتنين فى دم الأطفال المصابين يزيد زيادة ملموسة عن الأطفال حديثى الولادة الأصحاء الذين لم يتعرضوا للاختناقات.

الصوديوم والبوتاسيوم والكلوريد فى الدم كانت الاختلافات بين الأطفال المصابون والأصحاء لم تكن تمثل اختلاف ملحوظ.

لم يمتثل الاختلاف فى نسبة البولينا والكرياتنين فى البول فرقا ملحوظا ذات أهمية وذلك لقلة عدد الحالات.

لوحظ فى تحليل البول العادى أن نسبة كرات الدم الحمراء فى البول كانت الزيادة ملحوظة فى الأطفال الذين عانوا من الاختناقات عن الأطفال الأصحاء.

بالنسبة لـ بيتا٢ ميكروجلوبيين فى البول فقد كانت الزيادة كبيرة بين الأطفال المصابون بالاختناقات عن الأصحاء وهو يعتبر من أهم عناصر التشخيص.

إن الوقاية من منع حدوث قصور وظيفى للكلى فى الأطفال حديثى الولادة هو أمر بالغ الأهمية يمكن تداركه عن طريق المتابعة الجيدة للأم أثناء فترة الحمل من خلال النواحى المرضية المصاحبة لها وطريقة الولادة وأن يأخذ فى الاعتبار بأن أى طفل يعرض لاختناق مصاحب للولادة عرضى للإصابة بالقصور الوظيفى للكلى.